الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ مارس سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

على الطائر الميمون

الى دمشق

ياصديقي الامين ، وياسليل جدي الحسين!

أردت ، وأنا على سرير الآلام ، أن أجيب عن «قبة الصخرة» المعظمة في «بيت المقدس» بشأن ذلك «المسجد الاقصى» الذي أحنو عليه ، وأحن اليه .

على انني أردت أن أطوف أولا بأكبر أمصار الاسلام، لكي أزود نظرتي من «دمشق» عاصمة الأمويين في الشام ، ولكي أمتع الروح بفسحة من «قرطبة» عاصمة ملكهم المجيد في «الفردوس الاسلامي المفقود» .

أما خاتمة المطاف ، فستكون حواليك ، ولكن لاإليك . لانني أريد أن أشخ روح الحياة في قومك ، بعد أن رأوا بيوتهم وبعد أن لمسوا بأيديهم حقيقة البعث والنشور في كل ما عداهم ... حتى في « البحر الميت » الذي بديارهم . فذلك البحر ستكون حياته كارثة عليهم ، كما أن قناة السويس هي أكبر نكبة على وادي النيل .

فكان من سوء الحظ ، انني شهدت في «بغداد» رقصة المذبوح في دولة السعدان المنحوس أو « المنحوس » وعنالك « يوم موند » المشؤوم .

فتجددت لي ذكرى النحس الاول الذي حم على دمشق في « يوم بلفور » ، وما يوم بلفور بمر مستور .

فكيف لا أيمم رياض « الفيحاء » وقد كان لها فضل السبق بالتضحية في سبيل الاحتفاظ بالمسجد الاقصى ، ومن ذا الذي ينسى ما كان لأشياخها الامجاد ، في فتح باب الفخار بمقتل دمهم الزكي الكريم من أجل الاحتجاج للعروبة المظلومة من زعمائها ومن أقيالها ؟ نعم من أبنائها الذين نكبهما القدر بهم جزاء انشقاق أطماعها على أقسمهم .

في « ساحة الشهداء » وقفت ساعة كان فيها البؤس والبأساء . فقد تذكرت ما سال فيها من دماء العرب الكرام ، على يد جمال ، ثم على يد سراي .

هنالك قارنت بين « بلفور » وبين « موند » . كلاهما انكليزي ، ولو ان الاول مسيحي والثاني يهودي .

ولا ينقضي عجبي من المسيحي يخلق اليهودي ذلك الوطن القومي الموهوم في أرض فلسطين، حيث لاقى المسيح مالاقى من اليهود . أولئك الأُلى ساموه بما هو معروف وفوق المعروف ، من صنوف الاذى وألوان المكروه . ولا يزال أتباعهم ينكرون عيسى ويكذبونه تكذيباً ، ويتوارثون عن أمه الطاهرة البتول حديث الافك ومقالة الزور .

وما درى « بلفور » وقومه ان هذا الوطن القومي اليهودي ما كان ولا يكون ولن يكون ، الا اذا كان المسيح دجالا ، كما يزعم الأفاكون من اليهود (وحاشاه ثم حاشاه ! وأنا أستغفر لنفسي مما جرى به قلمي من كتابة كلمة الشيطان عن كلمة الله !)

ثم نظرت الى « بلفور » والى « موند » عند هبوطهما على القدس . فقد كان لهما صوت مسموع في شيء منظور . اما خروجهما منه فكان في موكب وبجراج وفي يوم مشهود .

فما هو الا أن اقترب أولهما من الفيحاء ، وأطل الثاني على الزوراء ، حتى تبدلت الحال وتولاها الخبال ، وطلب كل منهما بطن الارض ليختفي ويختبئ ، يناشدها ويولول : « يا أرض ابلعي » .

وفي « الرجفة » كانت لي مقارنة أخرى .

فقد قارنت بين جريمة الانتداب الباريسي في الفيحاء ، وبين جناية الانتداب الانجلوساكسوني في « الزوراء » . فرأيت ان حكومة الفرنسيس — مع ما هو مشهور عن بعض ابنائها من الرعونة والطيش — قد كانت في « يوم بلفور » أخف وطأة على المنكوبين بها في ديار الشام .

اما وسيلتها البريطانية ، فقد خالفت في « يوم موند » ما هو معهود عنها من الأناة وطول البال . ذلك بانها أملت على صنائعها ، الذين أقامتهم على رأس العراق ، فانبروا لا يرضاه « المسيح » رسول السلام وداعية الأخاء العام ، ولا يقره « داروين » القائل بتسلسل الانسان من القرد وجمود السعدان»

فكان من العجب العاجب ان أولئك العرب الذين تطوعوا لاذلال العرب ، قد استسلموا للانكليز ، وهم خاضعون ، ثم إستخذوا وهم خاشعون ، فأصدروا ذلك القانون ، الذي لا يتلوث به سوى مأفون مفتون ، او مغبون مجنون ، او منحوس « ميمون » .

ولعنة الله على أبي رغال أينما كان وعلى العلقمي أينما يكون !

* * *

تراجعت الى دمشق الفيحاء ، وانا بها قد خانتها الايام ، ودهمتها الاعلاج الاغتام ، فجعلوها دكا دكا . وصار « ما بين جابيها وباب بريدها » قاعا صفصفاً . فأما « قريعيب والف بدر بطلع » فلا مطمع في هؤلاء ، ولا في ذاك ، بل كلهم دخلوا في كناس الارماس ، وصار لسان الحال يقول :

ما بين جابيها وباب بريدها
«عبد يضيع وأفسعين تدمع»

وما هي الاطلال الطوامس ، والآثار الدوارس ، قد وقف عليها شعرور مغمور ، ليس له اسم معروف ولا مشهور ، ولكنه يردد العبرة في حسرة ، ويرفع عقيرته يقول للمسروق :

وبع الفاصل وهو آ
مر ما لقيت من العنا
رد الذي استحسنته
والناس من حظي جنى

* * *

على سفينة الهوى

الى قرطبة

أردت الخلوص من هذه الهموم ، فوثبت بالفكر الى ما وراء البحر . وانتهيت الى الوثبة عند قرطبة ، وما ادراك ما قرطبة ؟ عروس «الفردوس الاسلامي المفقود» .

هنالك تراءت لي كواكب الجادة العدنانية ، ومواكب السيادة القحطانية ، الى ما كان للعروبة من سناء وبهاء ، وما كان لابناء يعرب من مقام كريم وجنات وعيون .

ولكن كل ذلك قد تحلل في خبر كان ، بفضل الانقسام بين القيسية واليمانية ، وبفضل الاشتقاق بين الزعماء والمتزعمين . وإن شئت أن تقف على ما رأيته أنا هنالك ، فانظر الى حالة العرب في مصر والشام ، وفي اليمن والحجاز ، وفيما أمام النهر ، وفيما بين النهرين ، بل انظر الى ما حولك في فلسطين !

ويا خوفي عليها ان تصير بفعل اهلها الخاليين اندلسا ثانية ، للصهيونيين والبريطانيين . . . !

ولكن دون ذلك خرط القتاد ، وتخضيب السهول والروابي بالدماء . على ان الوقاية خير من العلاج ، فهل من يفهم ، وهل من يتذكر ؟

وقفت على اطلال قرطبة باكياً مستعبراً ، فاذا بها تجاوبني من اعمق ساقيها ، بلسان شاعرها ابن عقال الاندلسي ، وهو يهمس في أذني ، بل ينفث في نفسي :

يا ويح اجسام الانا
م مما تطيق من الاذى
خلقت لتقوى بالغذا
ء وسقمها ذاك الغذا
وتنال أيام السلا
مة بالحياة تلذذا
فاذا انقضى زمن الصبا
ورمى المشيب فانفذا
وجد السقام الى الفتى
سبلا والجوانح منفذا
ويقول منهما يحط شيئا
فأولوني غير ذا

كانت لي على اطلال قرطبة وقفة حقيقية في سنة ١٨٩٢

وفي هذه الايام ، تجددت لي وقفة ثانية بالخيال ، بعد سبعة وثلاثين من الاعوام .

في كلتا الوقفتين ، ندبت حظ العرب وبكيت مجد الاسلام .

على انني في الوقفة الثانية ، أبصرت مظاهرة تختلف عما حدث في بغداد « يوم موند » وتناقي ما وقع في دمشق « يوم بلفور » . كانت المظاهرة في قرطبة صامتة

لقد مارت الارض ، ومادت الجبال ، ثم تشققت الصخور عن سكان القبور .

اشباح بلا أرواح ، في هياكل من عظام ، تروح وتجيء ، في صمت الموت وجلال البعث والنشور .

من غير صراخ ولا هتاف ، تسللت هذه الهياكل صفا صفا ، حتى اجتمعت بأشلاء من قسطلة وطليطلة واشبيلية ومالقة وسائر أمصار الاندلس .

وهكذا سار الموكب الساكت بهذا الوقار المهيب حتى وصل غرناطة . فانضم اليه المقبورون في جنباتها وتحت اسوارها ، الى ان انتهى المطاف بهذه الجموع الزاخرة الى ساحل البحر ، فسقطت كلها في حاوية العبيدة القرار ، ولكنها عادت الى سطح الماء هنيهة من الزمان . فأخذت تشير بأصابعها الى الاندلس من ناحية ، والى المسجد الاقصى من ناحية أخرى . وفي خلال ذلك ، كانت ترفع جماجمها نحو السماء .

ذلك غاية ما في وسع الاموات بالاندلس الاولى ، من الاحتجاج على اشباه الاحياء في الارض المقدسة التي قد تصير اندلسا أخرى .

وكأني بها كانت تقول بلسان الحال : ان عرب فلسطين رأوا العبرة فيما حل بالاندلس ولم يعتبروا ، ولا يريدون ان يعتبروا ، بتلك الفاجعة التي ليس لها مثيل على وجه الارض منذ الخليقة الى هذا اليوم .

فأخذني العجب من هذه القضية المضرية القيسية على عرب فلسطين المنقسمين على انفسهم في وقت هم أحوج فيه الى ضم الشمل وجمع الكلمة منهم الى ذلك في أي وقت آخر . وقد رأيت أنا عندهم بالباصرة ، ولا أزال أرى نفس العلامات التي رأيتها بالبصيرة في أرض الاندلس ، فاضاعته علينا وجعلته « الفردوس الاسلامي المفقود » .

أفأنتم ، ياعرب فلسطين ، ترضون ان تجعلوا من بلادكم اندلسا ثانية في هذا الزمان ؟

احمد زكي باشا

هياط ومياط

بين جيزة الفسطاط وباب الاسباط !

من امير البيان الى امام البيان

الى سعادة الأخ الاستاذ احمد زكي باشا

بينما انا أقرأ كتابك الرنان الى سماحة الرئيس الاجل مفخر العرب الحاج امين الحسيني اذ عرتني رعشة توالت لها خوالج الصدر وتداعت نبضات القلب . وذلك عندما وصلت الى وصفك العلة التي أصابتك فاشتد لها الالم . وحيل بين الروح والقلم ، فما كنت اقرأ الا صيحات وصرخات ، وآهات وأنات وتفكك مفاصل وتقطع مواصل وتهلهل أوتار وترهل أعصاب وتخلخل عظام ، وقصبة مرضوضة وفقرة والعياذ بالله منهوكة . الى آخر ماجرى به قلمك السيال فقلت عساه سيل فصاحة طمى ، وسحاب قريحة همى وان لا يكون هذا الانتياب كله أصاب سيدي الاخ وهذا الانسراق باجمعه حل بفواده ولولا قليل لهممت بالاستفسار عن صحته بالبرق ولاستغثت من في الغرب بمن في الشرق

ولكن بعد تلك المزاهر كلها اناهي بقول : وأنت تعرف ان هذا القلب الخافق كالنهر الدافق تصدر عنه جداول القوة واليقين وواحد منها — لعمري — يكفي لحياة الامة الخ »

فقلت : مهلا مهلا يامولانا فاذا كان مع ترهل الاعصاب واسترخاء الاطناب وكل ما حل هناك من الاوصاب وتداعي الى الخراب تلفت فذا بنافق وخافق وجداول قوة يكفي واحدها ، لاحياء امة او غير ذلك من الآيات الباهرة فكيف تكون ليت شعري الحالة اذا كانت القوة تو ترت باعصابها والامور رجعت الى نصابها وكان نشاط مولانا مستكمل الادارة وكان مزاجه مبادراً للاعتدال ؟ لاجرم انه ينتقل هنالك من النهر الى البحر ويدكدك الجبال يملأ من ان يفلق الصخر . .

فنرجوك بعد الآن ان لاتنعي القوة ، وقدوتي الله حياطها ، ولا تنكر النعمة ، وقد افاء الله ظلالها ولا تدع الناس يشمتون بنا او يعميونا بجهالة فتكون انت المسؤول عن الحرمان الذي يصيبها في هذه الحالة . بل حدث يا أخي دائما بالحديث الاخير الذي استدركت به ، فما أحسن هذا الاستدراك فان التحدث بنعم الله عبادة . وانه ليدعو الى استمرار النعمة وزيادة وان تلك الاراجيف لعمري لتنفر الخلق وتقطع الرزق فضلا عن أنها تبعد كل البعد عن الحق وأنت استاذنا جميعا وكل استاذ مكلف بمصلحة من في نبيه ، وكل راع مسئول عن رعيته

اخوك

شكيب ارسلان

لوزان ٤ مارس ١٩٢٨

الابطال الباطل !

زعمت لجنة لطف الله ان جمعية الامم اجابتها بقبول قرارها الذي زعمت فيه إبطال الوفد السوري !

وياليت احداً ممن يصبهان يلحق الكذاب الى باب الدار يذهب الى لجنة لطف الله في شارع عابدين ويطلب منها الاطلاع على الجواب الذي جاءها من جمعية الامم بابطال الوفد السوري !

والحقيقة ان جمعية الامم جاوبت لجنة لطف الله بوصول استدعائها لا غير

وكذلك جاوبت اللجنة التنفيذية الحقيقية في شارع الدابغ عندما ابلغت جمعية الامم الغاء رئاسة لطف الله

ومثل ذلك جاوبت الوفد السوري عندما ابرق الى جمعية الامم بتكذيب مزاعم لطف الله ولجنته الملفقة

وعاد الوفد السوري فقدم الى جمعية الامم بياناً آخر فجاوبته ايضا بأنها تلقت خطابه

وغير معقول ان جمعية الامم تتدخل في امور السوريين الداخلية وتقول لهذا الفريق : انت الفريق المعروف عندنا واما الآخر فلا

فان هذه امور تختص بالسوريين وحدهم فهم الذين يعلمون المفتت من غيره وهم الذين لهم الصلاحية ان يقولوا قولهم الفصل في الموضوع

ولقد قالوه في المؤتمر السوري الذي انعقد في بيروت

احد قراء الشورى

مجلة الجالية

اتصلت بنا الاعداد الاخيرة من مجلة عربية معتنة اسمها الجالية ، يصدرها في سان باولو « البرازيل » حضرة المواطن الفاضل بق افندي براكيم الراسي وهي من خيرة المجلات في المهجر فنرحب بالزميلة ونرجو لها واسع الانتشار

ماذا في اقصى الجزيرة العربية ؟

ما هي الحقيقة في معارك الدويش والانكليز ؟ ماذا تقول الدولة السعودية ؟

جريدة ام القرى الرسمية لسان حال مملكة الحجاز ونجد تبسط حقيقة ماهنالك

وتقول بصريح العبارة وبأيراد الوثائق ان العراق اعتدى على نجد

ما ذكرته ام القرى يعد رسمياً لصدوره من الرياض — فعلى العالم العربي ان يعرف ما هنالك

امامي الآن وانا اكتب هذا المقال في الرياض تصريحان لملك العراق حول ماهو جار اليوم بين نجد والعراق احدهما حديثه مع كاتب رويتر في بغداد ، والثاني مع مندوب الاوقات البغدادية كما ان امامي جملة من جرائد العراق التي تكيل القول والطعن لنجد بغير حساب ولا ميزان . وقبل ان تناقش مايقال وبين الحقيقة فيما أشيع ويشاع نسأل الله أن يصلح من في العراق ويردهم الى الرشد حتى لايحوا على انفسهم بخطأ التدبير ماضرره عليهم اكثر من نفعه .

لقد قال مندوب رويتر لملك العراق ان صحيفة في مكة يعني (ام القرى) نشرت ان العراق انتهك حرمة الاتفاق العراقي النجدي وهو يقضي بعدم انشاء حصون واستحكامات بقرب الحدود ! فأجاب الملك ما ننقله عن رويتر بالحرف (ان هذه الحجة ليست في محلها لان هذا الذي سموه حصنا ليس سوى نقطة بوليس تبعد نحو ثمانين ميلا عن الحدود ولا ريب في ان حكومة نجد التبس عليها الموقع الحقيقي) هذا ما نقله رويتر بهذا الصدد واجاب الملك ايضاً عن مثل هذا السؤال لمندوب الاوقات البغدادية مانصه : (اذا كان مخفر الشرطة يسع فقط خمسة عشر شرطيا وعلى بعد مايقارب الثمانين ميلا عن الحدود تعتبره حكومة نجد تمهيداً لبناء سلسلة قلاع وحصون فهي على خطأ من ذلك ولم تفهم حقيقة الموقف انه ليثار للعجب أن تحاول حكومة نجد تبرير اعمال بعض رعاياها باساءة تفسير المرمى الذي بني من اجله مخفر واحد للشرطة . نؤكد انه واقع على بعد ثمانين ميلا على الاقل عن الحدود الفاصلة بين نجد والعراق) هذا ماقاله ملك العراق في حديثه فهو في هذا يعترف ويقرر ما يأتي :

(١) — ان المادة الثالثة من معاهدة العقير تمنع بناء الحصون على الآبار الموجودة على الحدود

(٢) — ان نقطة بصية لايجوز بناء حصن عليها لانها بئر واقع على اطراف الحدود .

(٣) — ان الذي بني هو مخفر للشرطة لا للجند وهو في نظره لا تمنعه المادة الثالثة من البروتوكول

(٤) — ان المخفر لايسع الاخمسة عشر شرطياً

(٥) — ان الذي بني هو مخفر واحد وليس سلسلة مخافر .

(٦) — يقرر ضمنا ان بناء سلسلة مخافر على الحدود يخالف المعاهدة .

(٧) — أن مكان المخفر يبعد ثمانين ميلا عن الحدود وذلك لايمنع من بناء المخفر .

(٨) — يقول ان نجداً التبس عليها الموقع الحقيقي !!

فنقول في صدد مايتلخص من حديث الملك في هذا الشأن ما يأتي .

نوافق على القول بان المادة الاولى تمنع بناء الحصون على الآبار الموجودة على اطراف الحدود كما نوافق على المادة الثانية وهو ان بصية واقعة على اطراف الحدود ولا يجوز البناء عليها لانه كما يعلم من يفهم حقيقة الموقع الا انه ليس بين بصية والانصاب التي هي أول الحدود النجدية مما يلي المنطقة المحايدة وليس بين الاحفر الذي هو رأس يمين المنطقة المحايدة ولا بين نقطة اتصال وادي العوجه بالباطن ، ليس بين هذه النقاط وبين نقطة بصية بئر ما ، فاذا كان لا يوجد بين هذه النقط التي في اطراف الحدود النجدية وبين نقطة بصية بئر ما الا نعتبر في عرف جميع البشر انها اي بصية من الآبار الواقعة على اطراف الحدود ؟ بل انها من الآبار الواقعة على اطراف الحدود كما يقرر الملك ولا ينكره اما المادة الثالثة والرابعة التي جاء فيها ان المبني مخفر للشرطة وانه لايسع الا خمسة عشر شرطياً وأن ذلك ليس بممنوع فنقول ان البناء واقع في باحة واسعة من الارض ومساحته الابتدائية قبل الحاق ما الحق به من الحصون والخنادق

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

حول منع الشورى

نشرت السياسة الغراء الكلمة التالية التي ارسلها صاحب الشورى وهي :

« ذكر مراسلكم الفاضل من فلسطين أن حكومة تلك البلاد منعت جريدة الشورى من دخول فلسطين لانها تنشر عن حكومة فلسطين وموظفيها اخبارا غير صحيحة

« فاذا كان هذا هو السبب فأن الأولى بحكومة فلسطين أن تكذب تلك الاخبار ، فأن رأت أننا لاننشرها ، أو أننا ننشرها ثم نعود الى نشر أمثالها حق لها أن تغضب

« بل أن الغضب هنا غير جميل اذ يكفي الجريدة التي تحترم نفسها أن تخجل عند أول تكذيب يرجعها فان لم تكف نالت ما تستحق من الجزاء بعدم احترام الرأي العام لها وهذا يكفي لتأديبها وسقوط قيمتها في نظر الجمهور على أن جريدة الشورى انما تنشر ما تنشره مستندة الى رواية الصادقين من اصدقائها ومراسليها والى شكوى من تصيبهم التصرفات التي تعيبها وهي شكوى لاتبعث الينا الا بعد أن يكون اصحابها قد توجهوا بها الى السلطات الفلسطينية ولم يجد توجيهم اليها فتيلا .

« ومعنى يكن من أمر فلا يسعني الا تحكيم الرأي العام في هذا الموقف الذي تقفه حكومة فلسطين للمرة الثانية ازاء جريدة الشورى » وذلك الى أن اتم وضع تقرير أبعث به الى السلطات الانجليزية المختصة في لندن نفسها والى الصحافة الانجليزية الحرة »

* * *

وقالت الجامعة العربية الغراء :

« اطلعنا في العدد ٢٠٦ من الجريدة الرسمية الصادر في اول آذار الجاري على خبر استغربناه كثيراً وهو امر صادر من المجلس التنفيذي لحكومة فلسطين بمنع صحيفة الشورى الغراء من الى فلسطين .

« ويقتضي احكام المادة ٥٥ من قانون المطبوعات العثماني يجازى كل من باع أو وزع نسخة منها بجزاء نقدي قدره خمس جنيهات فلسطينية .

« ولم تذكر في القرار مدة المنع ولا اسبابه . وقد اسفنا كثيراً لهذا المنع ولنا كلمة في هذا الموضوع نقولها في عدد تال »

* * *

ارسل صاحب الشورى الى جريدة صوت الشعب الغراء الكلمة التالية :

« ذكرتم في العدد الاخير من الصوت الأخير ان حكومة فلسطين منعت الشورى « لانها تنشر اخبارا غير صحيحة عن دوائر حكومة فلسطين وموظفيها » وقد علقتم على الخبر بعد عبارات الاسف بقولكم اني لا اتعمد نشر مثل تلك الاخبار وانما تأتيني من المراسلين والجواب على ذلك ان الشورى لم تنشر عن دوائر حكومة فلسطين او موظفيها خبرا واحدا غير حقيق واؤكد لكم ان الذين يراسلون الشورى في فلسطين هم من اصدق المخلصين

ولكن حكومة فلسطين باعتزي تريد منع الجريدة لانها لا تحبها !! اما الاسباب للمنع فكثيرة ، ويمكن القوي ان يرتجل الف سبب في الساعة . . .

الم تعرف حكاية الذئب والجدي ؟ »

وارسل صاحب الشورى الى صحف فلسطين النشرة التالية :

« الى مواطني الاعزاء

« لقد قضت القوة القاهرة ان تمنع جريدتكم عنكم لاخفات صوتكم الذي تنقله الشورى الى جميع انحاء الارض ، ولكن الشورى ستظل على ما تعهدون وما عاهدتكم عليه ، تصدر في مواعيدها وترفع ذلك الصوت الى الآفاق

« واذا كان لي ما ارجوه فذلك ان يكرم الذين استحق لها عليهم بعض المال بارساله اليها ليساعدها في جهادها حيث يوجد في فلسطين من استحق لها عليهم اكثر من عام

« ان حكامكم يعلمون ان فلسطين هي موطن الشورى ومنها تستمد المال فارادوا بمنعها قطع المال عنها لتموت ولكنها لن تموت باذن الله وتزداد بفضل غيرتكم عليها قوة واقدامها مع العاملين »

* * *

ومن ابلغ ما قيل عن منع الشورى ما قالته جريدة الاردن الغراء التي تصدر في عمان قالت :

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول اليها وبذلك تمنع الشيوعية بلا من منعها جريدة او قلمت قلمها عن كشف عيوب المامورين واعتداء الحكومة الى زلات رجالها

ولنا امل ان لا يطول امد هذا المنع لكي لا يقال عنها انها تتأثر بعوامل افرادية »

وقالت جريدة مرآة الشرق القدسية :

« ويلاحظ هنا اننا في حرب معها منذ سنين ، ولكن الخصومة لم تمنعها من الجاهرة بالرأي الحق ، قالت :

« جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة منعت جريدة الشورى من دخول فلسطين

« نحن وان كنا على اختلاف مع هذه الجريدة غير انه لا يسعنا الا ان نلوم الحكومة اشد اللوم على هذه الخطة التي انتهجتها اذ لكل انسان رأيه والحكومات المتمدنة لا تحول دون حرية الرأي ولو كان ذلك الرأي عاطلا . فعسى ان تعيد الحكومة نظرها في هذا القرار وتعيد الحرية الى تلك الجريدة التي تعتقد انها بخطتها هذه تخدم فلسطين خدمة كبرى »

احتجاج غزة

حضرة الوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى المحترم

تحية واحترام : لقد هنا اصحاب جريدتكم الغراء هنا وقد اسفنا لهذا المنع جدا لاسف لان جريدتكم هي السيف الضارب للاستعمار وهي الجريدة الوحيدة الدافعة عن مظالمنا بفلسطين . وان نسينا فلن ننسى مقاومتها لتصرفات البوليس الشاذة على الاخص وهضم حقوق الوطنيين ودفاعها المجيد عن كل البلاد العربية المبتلاة بالاستعمار والانتداب والحماية وامثال هذه المصائب ومنها نستمد نشاطنا سيما واعلام الادب وأرباب الافكار الحرة وفي مقدمتهم امير البيان الامير شكيب ارسلان وصاحب السعادة أحمد زكي باشا من أكبر ناصريكم في خطتكم القويمة وتعودوا فتح جريدتكم الغراء بدروهم الثمينة واعلانا لاسفنا هذا احتججنا للمندوب السامي لحكومة فلسطين على هذا المنع الجائر

نص الاحتجاج

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم

علمنا بمزيد الاسف ان فخامتكم قد اصدرتم امراً تمنعون به جريدة الشورى من الدخول لفلسطين . اننا نأسف جداً بفخامة المندوب لهذا المنع اذ ان الجريدة المذكورة اشتهرت بالوطنية الصادقة وحرية الرأي والاخلاص المتناهي في الدفاع عن حقوق بلادها فلسطين وحقوق سكان البلاد وان في هذا المنع خنقا لحرية الرأي والفكر وقتلا لنفوس المخلصين لبلادهم واوطانهم .

هذا وبالنظر للمكانة العالية التي لتلك الجريدة الحرة في نفوس جميع الفلسطينيين فاننا نحتج بشدة على هذا المنع ملتمسين سرعة السماح لها بالدخول ثانية الى بلادها وبذلك تكونوا قد برهنتم على تسامح ينتظر ان يتحلى به مثلكم ممثلا للعدالة البريطانية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

خادم العلم الشريف : شاكر العلمي . خادم العلم الشريف نعمان الخزندار : نائب رئيس غرفة التجارة . عبد الله القيشاوي : سكرتير الغرفة : خضر الترزي . عضو غرفة التجارة : يوسف العلمي . عضو غرفة التجارة : محمد ابو شعبان . عضو غرفة التجارة : موسى الصوراني . عضو غرفة التجارة . موسى البورنو ابراهيم الشلايني . محي الدين صوان . خضر الجعفراوي . عبد الله الشلايني . حسن جبر هاشم علين . مصطفى العش . عبد النور الطويل : شريف الشوا . محي الدين صوان شكري بسيسو . جميل ظريفة . مدير مدرسة الفلاح الاسلامية : سعد الدين عبد اللطيف

* * *

وقالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا ، وبما يلاحظ ايضاً انها من الصحف التي لا ترى رأينا في اكثر الامور بل اننا واياها على طرفي نقيض في امور فلسطين الحلية :

« عادت حكومة فلسطين الى ضيق الصدر فمنعت جريدة الشورى من دخول فلسطين ولسنا ندرى علة هذا المنع ، على ان حكومة استبدادية كحكومة فلسطين لا يمكن ان تسأل عما تفعل ، اننا لا نقبل ان تمس حرية الصحافة مهما كان رأيها ومذهبها وبهذا يقضي قانون المهنة فنحن نستنكر منع حكومة فلسطين لهذه الجريدة التي اصبحت مركز كانت به صلة الوصل بين الاقطار العربية وتأمل من الحكومة الا تجعل امد احتجابها عنا بعيداً »

المنهاج بعد الشورى

ماذا حدث يوم الخميس الماضي ؟

انتظر اخواننا في فلسطين وصول جريدتهم حسب عادتها منذ ٤ أعوام ، وكانوا بين منتظر على أبواب دوائر البريد وبين منتظر في دكانه أو في مكتبه

ولكن الشورى لم توزع ، فسألوا عمال البريد فقالوا لم نرها .

وقال البعض بل انها أتت ، وقال غيرهم بل ان جريدة المنهاج جاءت هذه المرة لتقوم مقام الشورى وتؤدي حقوق المشتركين الى أن يرتفع المنع عن الشورى ، ولكن أين جريدة المنهاج ؟

لا جواب !

ولكن بعد التحري الشديد من هنا ومن هناك اتضح أن جريدة المنهاج وصلت وانها صودرت ، ولكن أين ومتى وكيف صودرت ؟

لا جواب !

اما تفصيل ما جرى فهو : كانت التعليمات قد صدرت الى عمال البريد بالمطاردة ، والى البوليس بالاستعداد

ووصل بريد القاهرة الى القنطرة الشرقية فاستلمه عمال البريد السيار وفحصوه فوجدوا جريدة المنهاج فصادروها ، لانهم شموا فيها رائحة الشورى احتياطا يتعلق بالنسخ التي ترسل بهذه الواسطة الى المدن الثانوية ، وأما النسخ التي ترسل باكياس خاصة الى المدن الرئيسية كالقدس ويافا وحيفا فهذه كانوا ينتظرونها هناك ، فلما وصل البريد حلقت العيون واستعد رجال البريد للحرب والنزال وفحصوا الاكياس فلم يجدوا الشورى ، كما تعز عليهم ان لا يقبضوا على شيء فخابروا ولاة الامور في القدس فكان الجواب : اقبضوا عليها ، فقبضوا عليها !

* * *

ان المنهاج هي غير الشورى ، فاذا كانت الشورى قد منعت هذه المرة بقانون واشعارات رسمية ، فعلام استندتم في مصادرة المنهاج ؟

اللهم هذه أعمالهم ، فاحكم وحكمك العدل وانت خير الشاهدين

* * *

وبعد كتابة ما تقدم كتب الينا وكيل الشورى في القدس يقول انه سأل سكرتير مدير البريد العام عن المنهاج فقال لقد صادرناه . فقال الوكيل ان الحكومة منعت الشورى لصاحبها محمد علي الطاهر فما بالكم تصادرون جريدة المنهاج لصاحبها الشيخ ابراهيم افندي اطفيش ؟ فقال السكرتير انها مثل الشورى . فقال الوكيل فهل عندكم في القانون الذي صدر بالمنع ما ينص على منع الشورى وما يشبهها ؟ فقال : ولكن المنهاج كتب عليه (العدد ٣ السنة ٣) فكيف ذلك ؟ فقال الوكيل معنى هذا انه العدد الثالث من السنة الثالثة .

ثم واصل الوكيل كلامه قائلا : ان صاحب الشورى احترم أمر المنع فلم يرسل الشورى خلسة بل انه قياما بتعهداته نحو المشتركين في شوراه اتفق مع جريدة المنهاج على ارسالها الى ان يرتفع المنع .

فقال السكرتير : نحن اشتبهنا انها الشورى ومع ذلك فقد ارسلنا نسخة منها الى السكرتير العام ليبدي رأيه فقال الوكيل : وهل يطول جوابه ؟ فقال لا ادري .

هذه خلاصة الحادثة . اما القانون ورأي محكمة العدل العليا بفلسطين في هذه المسألة فذلك يظهر عند وصول الدعوى الى ساحتها وهي محكمة عادلة لرضى بحكمها وقد نشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس ما يلي تحت عنوان « لماذا منعت الشورى من الدخول في فلسطين » :

« علم القراء مما نشرناه في العدد السابق خبر منع حكومة فلسطين زميلتنا الشورى الغراء من الدخول الى فلسطين . وقد ذهبنا الى قسم المطبوعات في السكرتيرية العامة لنفهم اسباب هذا المنع . فكتب المستر أدون صمويل هذا السؤال في مذكرته على ان يرسل الينا الجواب عنه ، وقد أرسل الينا الجواب امس وخلاصته انه بعد استشارة سعادة السكرتير العام لا يستطيع ان يبدي سببا آخر غير ما ذكر في الامر المنشور في الجريدة الرسمية . ولنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم »

فنحن نتحول للزميلة ولاخواننا في فلسطين اننا لم نتأخر عن خدمتهم في جريدة أخرى فمنعوها أيضاً خلافا لكل قانون وكل منطق

ماذا قالت

الجريدة التي لا يجوز ذكر اسمها ؟

في اثناء الاستياء العام في فلسطين من منع الشورى ، وبين احتجاجات الناس وحملات الصحف على حكومة فلسطين نشرت جريدة ذ . . . لصاحبها عيسى العيسى مأجور آخر زمان ما يلي :

« قرر المجلس التنفيذي منع دخول جريدة الشورى التي تطبع في مصر الى فلسطين ، ومجازاة كل من باع او وزع نسخة منها بخمسة جنيهات

« والذي نرجوه ان تتخذ الحكومة المصرية مثل هذه الخطة فتحجر على تلك الجريدة القذرة وكذلك لتطهر جو مصر من انفاسها الخبيثة »

ننقل هذا بنصه ونترك التعليق عليه للقراء فقط ليعلموا الى اية درجة وصلت تلك الجريدة وصاحبها الصحافي الاصولي المهول !

الوطنيون في سورية

يدعون اخوانهم بمصر الى الاتفاق

بيروت في ١٢ مارس وجه معالي هاشم بك الاتاسي رئيس الوزارة السورية في ايام الاستقلال السوري نداء الى السوريين في مصر ناشدهم فيه الاتفاق . وسينشر هذا النداء غداً في صحف بيروت وقد جاء فيه : « ان الشقاق مدعاة الضعف ، والاتفاق اساس القوة والنجاح ، لذلك قوضي اخواني الوطنيون في داخل البلاد وساحلها ، المتعاهدون على التضامن في سبيل مصلحة الامة ان أذيع باني على اخواننا في مصر مناشدا ضمائرهم الحية ووطنيتهم الصادقة ان ينبذوا الشقاق ويعملوا متفقين لانهاض بلادهم وخدمتها بالاخلاص متجنبين بث الدعايات بين ابناء الوطن الصادقين انفسهم عن شوائب النزاع ، فكل دعاية يروجها فريق ضد آخر لا تعود عليه وعلى وطنه الا بالتعبير والخسارة . وكل شخص يزل البلاد لفريق فئة دون أخرى يقابل بالنفور والاشمئزاز . وان املنا برجالنا المخلصين النازلين في مصر ان يكفوا عن الدعايات سواء كانت بالنشرات ام بالرسل ويعودون كما كانوا نابذين التنابذ والشقاق »

الامضاء : « هاشم الاتاسي »

(الشورى — ولكن اين من يسمع ؟ اذا قالت الحكومات لا تتفرقوا ولا تختلفوا لأن هذا خير لاتي فهل تجد من يسمع لها ان الحكومات لا تستطيع ضبط النظام في الهيئة الاجتماعية الا بالوسائل الفعالة كالسجن والاعدام الخ وما دام ذلك كذلك فان الكلام اللطيف الذي يوجهه معالي هاشم بك لن يفيد مع الخارجين على الامة من اجل الامارات والزعامات الكرتونية ، فهؤلاء وفيهم المختل الشعور والمفتون بالظهور ، لا يشفي المريض منهم مثل هذا الكلام بل يشفيه ان تعلن الامة احتقاره ووضعه في المنزلة التي يستحقها ما دامت لا تملك وسائل التهذيب والبسط او التأديب والزجر

انا في مصر يا هاشم بك نعلم عن الحالة ما لا تعلمون ، وقد رأينا ما لا ترى من بعيد ، فان الذين تعنيهم لا يحسون فكأنهم حرموا نعمة العقل فلا يشعرون

ان امهم الحنون في فرنسا ستعفو عنهم وستتلقفهم وستخدمهم عندما سترون منهم اذا يلوم أمرها كثيرا ما يرتطون ثيابه بعد حين)

تكريم احسان بك الجابري

عضو الوفد السوري في أوربا

وزع صاحب السعادة العالم المحقق الاستاذ احمد زكي باشا رقاع الدعوة على جمهور من الفضلاء المشتغلين بالمسائل الشرقية الى تناول طعام الافطار في قصره بجيزة الفسطاط ترحيباً بصاحب السعادة المجاهد الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا ، وهو أحد الثلاثة الذين رفعوا صوت سورية عالياً في اجواء البلاد الناصعين فكانوا قلعة شرقية متحركة في تلك المالك تهاجم الاستعمار في معهده بارك الله فيهم

* * *

وقد لبى الدعوة نحو ٦٠ من العظماء والعلماء والنواب ورجال الصحافة نذكر منهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والشيخ ابراهيم آل اطفيش الجزائري واحمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية وصادق حنوصي بك مدير الجيزة ومحمود بك سالم صاحب مجلة عرفات الفرنسوية بباريس وعبد الرحمن بك عزام والدكتور محجوب بك ثابت من اعضاء مجلس النواب وموسى بك العلمي مساعد مدير عدلية فلسطين ومهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية والبكباشي محمد توفيق بك مأمور مركز الجيزة والدكتور احمد بك عيسى والدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة والدكتور عزمي محرر السياسة ومحمود بك ابو الفتح محرر الاهرام وجورج افندي طنوس محرر الكوكب وسيم افندي صبيعة واسماعيل بك المفتي وسليم بك عز الدين وشكري بك القوتلي والدكتور حسني الطاهر واحمد افندي جلاوة والاساتذة حسين شفيق افندي المصري وخير الدين افندي الزركلي وسامي بك السراج واسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام وصبري افندي العسلي المحامي والحاج اديب افندي خير ومحمد عوض افندي جبريل مراسل وادي النيل وكريم افندي ثابت المحرر بالمقطم والدكتور تيسير فريد وغيرهم وغيرهم

ولما اطلق مدفع الافطار طاف النُدل على حضرات المدعوين بالمرطبات وبعد ذلك صعدوا الى الطابق العلوي ، وجلسوا حول ثلاث موائد كبيرة في قاعة رحبة منقوشة السقف والجدران نقشاً عربياً ، فكأن غرام الاستاذ زكي باشا ابى عليه إلا أن يجعل داره اندلسية الشكل ليتصل بذلك الفردوس المفقود بالروح وبالنظر

وبعد تناول الطعام ، على الطريقة « التركية » خرفان محشية على الطريقة العربية والاطعمة الاخرى افرنجية انتقل المدعوون الى صالة اخرى يتسامرون ويدخنون فوقف سعادة الداعي والقى كلمة جميلة رحب فيها بالحضور وقال ما معناه : لقد فاتني عند زيارة احسان بك لمصر في المرة الماضية ان اقوم بواجب تكريمه لاني كنت اشتغل واياه في التوفيق بين المختلفين من السوريين في مصر ولما منينا بالفشل وهذا ما احزنني وامضني سافر احسان بك الى فلسطين ، واما الآن وقد عاد الينا فاني أقوم بما يجب نحو زعيم سوري فادى بالراحة والمال والنفس في سبيل الوطن

« تصفيق »

ونهض بعد ذلك الوطني المصري المعروف عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب والقى بكلمة موزونة مملوءة بالحكمة والاختبار ذكر فيها جهاد سورية وابطالها ، واثنى على جهاد احسان بك نحو الوطن العربي اجمل ثناء ثم عطف نحو الحركة العربية فتكلم فيها كلام الرجل الخبير الذي درس الموضوع ومحصه وآمن به . وكان عزام بك يقاطع بالتصفيق مراراً

ووقف بعد ذلك الدكتور محجوب ثابت فذكر سورية وايامه فيها منذ ٣٠ سنة ثم ايامه فيها منذ عامين الى ان طرده الفرنسيس منها وتغلل ذلك مما لقيه من كرم آل الجابري سادات حلب الجدانية وبالاخص من سعادة المحتفل به ثم اثنى على جهاده الوطني في ديار الغربة وتفضيله حياة الابعاد في أوربا لخدمة الوطن فتوج بالتصفيق والنداء بحياة مصر وسورية

ونهض الاستاذ السيد رشيد رضا فذكر ما كانت من أسر الوفد السوري في أوربا واعمال احسان بك في ذلك المجال وذكر الرابطة العربية ووجوب قيام مصر بحق الزعامة التي اعترفت لها بها الاقطار العربية

ثم طلب سعادة زكي باشا من الوجيه الشرقي مهدي بك رفيع مشكي ان يتكلم فاجاب الاقتراح وفاه بخطاب لطيف الم فيه بمساعي المستعمرين في ايران وكيف انهم يسعون الى خلق قوميات ايرانية ، كما صنعوا بالعرب ثم عطف على القضية العربية وسورية واثنى على احسان بك وقال انه خير مثال للمجاهد الوطني الذي لا يبغي من وراء خدمة الوطن أمراً « تصفيق »

وتكلم بعد ذلك الاستاذ جورج افندي طنوس محرر الكوكب حول الرابطة الشرقية ورد على بعض نقاط وردت في خطاب السيد رشيد فوقف فضيلته ورد على الخطيب ودارت عند ذلك مناقشة حول القوميات اشترك فيها الاستاذ حسين شفيق المصري

ودعي بعد ذلك الاستاذ الشيخ ابراهيم اطفيش فارتجل خطبة بديعة بحث فيها عن الاستعمار ومظاهره الناشبة في هذا الشرق وقال ان البلاد المستعبدة خدعت في الحرب العظمى ولكن هذه الخديعة لن تتكرر وان تكررت فلن تجوز على احد . وقال ان الشرق كله في اهتزاز عنيف الآن فالحركات الاستقلالية قائمة قاعدة من اقصى المغرب الى اقصى المشرق فكان لكلامه احسن وقع واطيب اثر . ولا غرو فهو ابن امة تنكبت اكثر من غيرها بالاستعمار الشنيع

ووقف بعد ذلك الاستاذ محمود بك سالم وهو شيخ من شيوخ الوطنية الشرقية يعرفه كل من تتبعها ، لكان من اقطابها يوم كان بعض مشاهير هذا العصر من شبانها فقال انه كان يسمع وهو في اوربا باحسان بك وكان يسمع عنه من ساسة اوربا كل ثناء ، ثم ذكر عن المستعمرين بعض حوادثهم ومفارقاتهم في معاملة الشرقيين

وبعد ذلك وقف احسان بك والقى خطبة سياسية جامعة استهلها بشكر صديقه زكي باشا وحضرات الخطباء الذين نوهوا عن اعماله فقال انه لا يستحق هذا ، وان الذي يستحقه هو زميلاه الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح لفرط غيرتهما واخلاصهما في خدمة البلاد . وقال ان الوفد السوري في اوربا اذا كان قد توفق في خدمة البلاد على قدر امكانه فما ذلك إلا بفضل تجرد اعضاء الوفد من كل مطمع شخصي وبفضل الثقة التي وضعتها فيه الأمة السورية ولا تزال تؤيدها حتى الآن ثم ذكر المجاهدين في الصحراء خيامهم وذكر جهادهم

وتكلم احسان بك عن سياسة الاستعمار واكاذيب رجاله ووصف حالة البلاد المقهورة وما يجب عليها نحو الخطط الحائلة التي تدبر شنقها وامتصاصها وكيف ان المستعمر يستعين بالوطنيين احيانا من اصابتهم شهوة زائفة على اخماد الحركات الوطنية وكيف ان الزعامة المزورة تجعل بعض صغار الاحلام يفضلون التمتع بالالقاب التي لا معنى لها على مصلحة امة بأسرها (تصفيق حاد)

والخلاصة ان خطاب احسان بك كان ممتعا حقا وسنسعى للحصول عليه ونشره كله في العدد القادم ان شاء الله

* * *

وبعد جلسة تخللتها احاديث شرقية متنوعة انصرف الحضور وهم يذكرون للاستاذ زكي باشا اياديه البيضاء على كل حركة شرقية وكرمه الحاتمي في هذا السبيل ادامه الله ذخر نصير للشرق والعرب

واخيراً !

واخيراً سافر محمد افندي الماعوني بمفتش بوليس طولكرم الى عكا

نقلوه ليحل محله أحد الاذناب الغرباء الذين لا يشعرون بشعور فلسطين

متفرقات

الامير شكيب ارسلان
في جنيف

باريس في ٧ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — تفيد الاخبار الواردة من جنيف بوصول الامير شكيب ارسلان الى هذه المدينة أمس مساء وقد تباحث مع بعض المندوبين في جمعية الامم . وسيقدم الامير الى مجلس الجمعية مذكرة جديدة عن شؤون سورية .

حكام الحجاز
على جريدة الشورى

روت جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عدن ان الشورى لم توزع على المشتركين في شرق الاردن .

فمن منعوا الشورى هناك ايضاً ، وكيف ومتى منعوها ؟

ان قرار المجلس الانكليزي التنفيذي لم يذكر ان البلاد وقف على مايدولون « مملكة مستقلة » فيها مجلس وزراء وجريدة رسمية ومجلس تشريعي !

« فكيف يكون هذا »

مسألة أخرى أيضاً

الجريء « احد القراء » في مقالته البديعة في العدد الماضي تحليلاً وتعليلاً للوزارة السورية الى حضرة المجاهد الوطني نبيه بك العظمة

ونسكن هناك ملاحظات اود ان ازيدها على ملاحظات « احد القراء »

وهنا ان نبيه بك مع انه قد شغل مناصب عديدة كمتصرف وكناظر داخلية في شرق الاردن لم يعط نفسه مايستحق بل قال لمديرية الأمن العام .

وانه اغفل ذكر شقيقه عادل بك الذي يعد الاول في البلاد العربيه في فن التربية والتعليم وكان بالامكان تسميته وزيراً للمعارف . فنبيه بك لم يذكر شقيقه مطلقاً هنا بل سمى اشباه الزعماء من الفريق الآخر وزراء ونظاراً وسمى الذين لا يصلحون منهم لادارة بيوتهم نظاراً !

فهل يجوز بعد هذا أن يقال انه استأثر ولم يكن انشمي في حزبيته ؟

استظلهم على نفسه وعلى اساطين حزبه ويقولون بعد ذلك انه استأثر ؟

وننتقل بعد هذا الى كيفية اتصال والسنية الأخيرة والورقة التي حررها جال لطف الله ونشرها بالتلغراف زاعماً انه « غنمها » من الاستقلاليين في ميدان الحرب !! وهو يقصد نصحة يريد ان يفهم القارئ من طريق آخر انه كان يحارب وان ثمة كانوا يفرون ...

اقول انه كذب وانه « فشر » في قوله ان انه جاء لعمان عارياً جائعاً قاراً فأوته الثورة عزيزاً عادل بك العظمة في داره واطعمه وكان عنده امانات ومهمات لبعض الأخوان فسرق السفيه الاشهر خرجا ووجد فيه تلك الورقة فنشرها ظاناً انه بذلك يتمكن من الاساءة الى الذي اطعمه وكساه والى شقيقه نبيه بك

واحد

ارسلان والاطرش

عن هذا العنوان نشرت جريدة الاقدام الخبر الغريبة ان عطوفة سلطان باشا الاطرش وسعادة الأمير عادل ارسلان ومن معهما من المجاهدين خابروا حكومة ابن السعود ان تبتاع منهم اسلحتهم ليسدوا بثمنها جوعهم وان ابن سعود قال انه لا يشتري تلك الاسلحة الا اذا رضيت السلطة البريطانية بشرق الاردن ابتياعها وان الأمير عادل وسلطان باشا وصلا الى عمان لهذا الغرض ولكن الانكليز رفضوا مشتري الأسلحة المذكورة وانها ستباع بعد ذلك لابن سعود

هذه خلاصة ما نشرته الاقدام . وقد سألنا المصادر المطلعة ذات الصلة بالثوار فنفت ذلك نفياً باتاً

اما نحن فقد ضحكنا عند تلاوة هذا الخبر وشممنا فيه رائحة لجنة شارع عابدين التي لا تنفك ترتكب في ولاتها ضد الوطن مالا يغتفر

مرصد • • •

في حلوان مرصد لرصد الزلازل مضى عليه بضعة عشرة سنة تنفق عليه الحكومة في كل عام ألوف الجنيهات

ففي الصيف الماضي !! وقعت الزلازل العظمى وهزت مصر ودمرت فلسطين افحل مرصد حلوان وعللوا ذلك بانه الزلازل من مكانه !

اذا كانت الزلزلة زحزحته من مكانه ، فلماذا هو موجود اذن ؟ امن اجل أن يقال انه موجود فقط !

ولما وقعت الزلزلة الثانية التي هزت فلسطين اخيراً ، منذ أسبوعين ودمرت فيها مادمرت ، نام مرصد حلوان نومة اهل الكهف ! ولكنه جاءنا منذ يومين بأنه سجل هزة خفيفة على بعد ٧ الاف كيلو متراً .

اي انه يشعر بالهزات الخفيفة التي تبعد ٧ آلاف كيلو ولا يشعر بهزة شديدة تبعد ... ؟ !

حفلة المتاجرة بالشهداء

!! اشتد ضغط المخلصين على لجنة لطف الله جمعية لاعلان عن نفسها إلا المتاجرة باسماء شهداء الوطن ، فاوعزت الى ماعندها على الرف من جمعيات قلق واحزاب شغب باقامة حفلة لتأبين الشهداء لم يحضرها إلا لطف الله وموظفيه وانصاره وذيوله — وعدد قليل جداً من أفاضل المصريين الذين لا يعرفون ماوراء هذه الحفلة من نصب سياسي . وقد ارادوا ان يبرطلوا استاذنا أحمد زكي باشا فاعلنوا في نشرة اذاعوها لهم بجريدة الاهرام بالأجرة مثل الإعلانات التجارية أن زكي باشا سيحضر الحفلة وانه سيخطب ولكن الباشا لم يجز عليه الملعوب بل تركهم وشأنهم ورفض حضور الحفلة من حيث هي

وقد خطب مهدي بك رفيع مشكي فوجهم على اقسامهم وانشقاقهم على أنفسهم ثم أوصاهم بالاتحاد

والدليل على ان الحفلة لطفلاوية مايلي : من الذي دفع أجرة المسرح وثمن المطبوعات والأعلام وتذاكر الدعوة والبرنامج ؛ من الذي دفع للاهرام أجرة البرنامج ، البرنامج الذي يلقب الشلة بالالقاب العلمية ؟

وقد ظهرت في كوكب الشرق مقالة عن هذه الحفلة صدرت مساء يوم الحفلة كان عنوانها بديعاً وهو : « اخفقوا مع الاحياء فارادوا استغلال اسم الشهداء »

اما الصحف المحلية فلم تحضر هذه الحفلة المصنوعة ولا كتبت عنها لأن مايكون قد لفق لغاية لا ينهضه القلوب .

* * *

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان بعض الفضلاء الشرقيين كانوا يسألون جماعة تلك الحفلة : هل يحضرها الجميع وهل هي باسم الجميع ؟ فكانوا يقولون نعم !

ولكنهم لما حضروا الحفلة ولم يجدوا فيها الاميرامين ارسلان ولا احسان بك الجابري ولا السيد رشيد رضا ولا رجال اللجنة الحقيقية ولا جماعة حزب الاستقلال كنبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي الخ دخل الشك في قلوبهم وقد زاد في الطين بلة ان المخلصين في فلسطين وسورية لم يبعثوا بكلمات او برقيات على الاقل ، وقد بلغنا أن شوقي بك ندم وقال لو كنت أدري انها حفلة الجماعة المنشقين عن الوطن السوري لما اتقدمت اليها

وهكذا فان اعلانات لطف الله من هذه الناحية لم تنفع ايضاً !

فعليهم (أن يحيكوا بغير هذه المسألة) !

كيف يخنقون الامم؟

سنت حكومة الجزائر الفرنسوية قانوناً يتلخص في ان الاجنبي اذا اتهم بجريمة يكتفى بأخذ أقواله . وأما الوطني فانه يسجن أولاً ثم يجري التحقيق معه وهو في السجن الى أن يحاكم فاما ان يحكم عليه واما ان تظهر براءته فيطلق سبيله !!

ولا يستثنى هذا القانون كبيراً من الوطنيين مهما كان مركزه !

مساكين أهل الجزائر لقد مرمطهم الظلم وسيزيلهم من عالم الوجود بعد ألف موتة

الحالة في مصر
والعالم الاسلامي

اشتد تحرج الحالة بين بريطانيا ومصر على اثر رفض الوزارة المصرية تلك المعاهدة . ويزاد في صعوبة الموقف ذلك الانذار الذي ارسلته الحكومة الانكليزية للحكومة المصرية

والمدهش هنا انه بعد قيام بريطانيا تمنى مصر وعلى ابن سعود وعلى ايران وبعد أن شددت الخناق على فلسطين وعلى العراق وعلى المتنود تقوم جريدة « التايمس » وتحرض أوربا على العالم الاسلامي مدعية انه اتفق على القيام بحركة تعصب ! وقد ختمت التايمس مقالها طالبة الى الدول المستعمرة ان تشدد الخناق على المسلمين !!

الوفد السوري في أوربا
اعماله بعد أن عزله لطف الله . . .

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة برقية عن التقرير الذي قدمه الوفد السوري في أوربا الى مجلس جمعية الامم في ٥ مارس الحالي .

وقد اتصل بنا أن الوفد راضي في تقريره هذا التطور الذي طرأ على الحالة في سورية . ولكن أبدى عدة تحفظات لفت اليها أنظار الجمعية وأهمها ما يأتي :

١ — مسألة النفي الذي كان محدوداً جداً فحرم دخول البلاد على عدد كبير من الوطنيين ومن كبار المفكرين الذين ينتظر منهم خدمة عظيمة للبلاد في هذا الدور الجديد الذي وصلت اليه

٢ — مسألة قانون الانتخابات وعدم موافقته لمصالح البلاد والاضرار التي تنشأ عن اجراء الانتخابات على أساسه

٣ — مسألة القيود التي قيدت بها حرية الانتخابات وما يخشاه الوطنيون من اساءة استعمالها لياقي تنفيذ رغائب السلطة في الانتخابات المقبلة

٤ — مسألة الحكم المعني جعلته الوزارة هدفاً لها متناسية أن سوريا بلاداً مستقلة معترف بها في عهد جمعية الامم

وطلب الوفد في تقريره هذا تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية وأن يتم الجلاء العسكري عن البلاد من الان الى خمس سنوات على الاكثر

وقد علمنا أن الوفد نوه في تقريره المشار اليه بالمساعي التي تبذل لتأييد الانفصال بجعل بعض سكان البلاد السورية على تنظيم عرائض في هذا الموضوع كما جرى أخيراً في جبل الدروز وحوران وبلاد العلويين وان جمعية الامم تلقت برقيات كثيرة من سورية والمهاجر تأييداً لمطالب الوفد السوري في جنيف

* * *

وابرق مراسل الكشاف الخاص من باريس بتفصيل اوضح عن هذه المذكرة ومما جاء فيه النقطة التالية موضحة :

« وقال الوفد السوري ان انشاء قوة سورية للدفاع عن البلاد السورية ليس فقط من مصلحة هذه البلاد بل في مصلحة فرنسا أيضاً . اما فيما يتعلق بالانتداب فالوفد السوري يرى أن الحل الوحيد هو الغاء الانتداب وعقد معاهدة تحالف على القواعد التي اشار بها منذ سنتين الوفد السوري ومندوبوا الحكومة الفرنسية اثناء الحادثات التي حصلت في باريس . والمذكرة موقع عليها بامضاء الأمير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح

الفلسطيني في بلاده

اطلعنا في جريدة صوت الشعب ان حكومتها استخدمت ٣٠٠ من اليهود في تشجير بعض الجبال في طبريا . ومفهوم بداهة ان ذلك بقصد الانعام بمال الاهالي على اليهود الغرباء

وقد ذكرت الزميلة ان حكومة فلسطين تعطي كل عامل منهم ٧٠ قرشاً في اليوم مع ان الوطني يرضى بنصف ذلك فقلنا هنيئاً مريئاً ..

وذكرت جريدة صوت الحق ان شتمل فرنسا في يافا ضربه سائق سيارة وطني ثم جره الى مركز الشرطة وضربه هناك ضرباً شديداً . اى امام البوليس الذي سكت ولم يفتح فمه .

مركز اللجنة التنفيذية
في اميركا

كان من جملة ما قرره المؤتمر السوري الثالث في أميركا جعل مركز اللجنة التنفيذية في نيويورك هذا العام بدلاً من ديترويت

ليته لم يحسن ولم • • •

أرسل حسن بك الحكيم الى أحد أصحابه في عمان رسالة يقول فيها انه سيستقيل من خدمة آل لطف الله ويترك لجنتهم التنفيذية مفضلاً الاشتغال كرئيس لشركة الدخان بعمان على تلك الوظيفة . وزاد على ذلك ان آل لطف الله تمسكوا به ووعدوه بأن يولوه رياسة شركة زراعية رأسمالها ٤٠ ألف جنيه وستزداد الى مليون . . .

وقد نشرت جريدة الاردن خلاصة هذا الكتاب في عددها الأخير

نقول بقطع النظر عن صحة هذا الكلام وخبر المليون . . .

ليت حسن بك لم يشتغل عند آل لطف الله فانه منذ دخل لجنتهم اخذت عوامل التفرقة والنكد والفساد تدب بين المواطنين . وقد طلبوا اليه مراراً ان يستقيل فرفض مفضلاً المرتب على وحدة الامة . وليت حسن بك استقال قبل ان حمله لطف الله على توقيع ذلك البلاغ أو « الاخبارية » الى البوليس بحق اخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية وما يوم حليمة بسر . . .

وعلى كل حال فاننا نستبعد جداً ان يترك جنة لطف الله بسهولة ويسر .

المظاهرات في مصر

قامت مظاهرات عديدة في مصر وانحاء القطر فاصطدم المتظاهرون بالبوليس في القاهرة وبني سويف وطنطا وشبين الكوم فجرح بعضهم ولم يقتل احد

وقد ذكرت جريدة البلاغ المصرية ان ٢٣ جرحوا من الطلبة في بني سويف وسجن ٦ في شبين الى غير ذلك من التفصيلات لطف الله بالعباد واناك مصر ما تتمنى

يافا

في قرية رنتيه

حدث شجار بين عائلتين من عائلات قرية « رنتيه » فاسفرت المعمعة عن موت واحد وجرح تسعة أو عشرة أشخاص .

فمتى يا ترى يعود اخواننا أهل القرى عن هذه الانواع من الخصومة ؟ أما يكفيهم الظلم الحاضر وشدة استبداد رؤوس الاموال من المرابين حتى يزيدوا على كل هذا قتل بعضهم بعضاً ؟ فمتى نستريح من سماع أخبار هذه الحوادث المؤسفة ؟

حركة مباركة

هي حركة الشباب الناهض التي قام بها رجال النادي العربي في النابلسي والنادي الرياضي الاسلامي اليافي وجمعية الشبان الاسلامية اليافيه وغيرها وهي دعوة شباب البلاد ورجال المستقبل للاجتماع والمذاكرة فيما وصلت اليه حالة الشباب المسلم . فنحن نحبذ هذه الحركة الطيبة ونؤيدها بكل قوانا راجين لها النجاح ولاخواننا الشباب التوفيق في خدمة العرب .

« يحيى »

عواطف شريفة

القدس (تلغرافياً) الشورى بمصر

منع الشورى أحدث هزة عنيفة في نفوس الامة . لذلك نحتج بشدة ونرجو التصريح بدخولها وطننا فلسطين حفظاً لحرية النشر

مصطفى الصوري المحامي : توفيق راغب الحسيني

خطاب الامير شكيب

في حفلة التكريم الوداعية في باريس

أرسل الينا أحد الاصدقاء من باريس صورة خطاب عطوفة أمير البيان الذي تلي في حفلة توديع رياض بك الصلح في باريس وهو الخطاب الذي وافتنا برقيات الكشاف والاهرام التي نشرناها في العدد الماضي بشيء عنه وسننشره في العدد المقبل ان شاء الله

يشكون • • •

حمل الينا البريد من طولكرم نسخة عن التقرير الذي وضعته لجنة طولكرم احتجاجاً على الضرائب الباهظة التي ضربوا بها فلسطين أخيراً وقد أرسلته اللجنة الى وزارة المستعمرات

مساكين ! انهم يشكون الى من لا يسمع ، لقد شكوا كثيراً ولم ينتهوا بعد ان الكلام لا ينفع !

الخديوي السابق
في الجزائر

زار الخديوي السابق بلاد الجزائر فزاره زميلنا الفاضل صاحب جريدة وادي ميزاب الغراء في مخدعه فرحب به سموه أجل ترحيب وقد قال الخديوي للزميل في خلال حديثه :

« هم يزعمون ان الاسلام ينافي الحضارة والمدنية ! كلا ياسيدي فان الاسلام أسس منذ ١٤ قرناً وهو جديد كما هو ويزيد في الحياة مثل ذلك ولا يزال جديداً وقد نظر منذ تأسيسه الى المستقبل نظرات سديدة لم ينظرها غيره فنحن دائماً بفضله في تجديد . واني وان كنت البس اللباس الافرنجي فان الاسلام لا يزال ملء صدورنا فقد أديت فريضة الحج ووقفت في عرفات عاري الرأس بلباس الاحرام »

وقد ختم الزميل مقاله قائلاً : « وقد رأينا فيه جلال الملك الشرقي والشهامة الاسلامية والنخوة المصرية والعزة المصرية والنشاط الاوربي وهو ربع القامة أحمر الوجه حاسر الرأس ببزة أوربية . وهو يشمئز من الاطراء وتقبيل اليد »

جرائد الاستعمار
تشاغب وتعربد

غضبت جريدة الكرمل من اتفاق الكلمة بفلسطين واجماع الامة على عقد المؤتمر الفلسطيني السابع فأخذت تنشر المقالات المسمومة لتحول دون عقد المؤتمر ، وتذكر كل ما من شأن ايغار الصدور ونبش المدفون في صدور الحكوميين وأنصار الناصبين

فنحن نقول لابناء وطننا ان أمر هذه الجريدة وغيرها من صحف الفساد هو في يدكم فان كنتم رجالاً اعرضتم عن تلاوتها وقطعتم اشتراكاتكم فيها

صندوق البريد الطيار

يذكر القراء ما كتبناه عن المواعيد المنقوشة على هذا الصندوق الموجود في مركز البريد العام وتقول الآن ان ادارة بريد القاهرة نقشت المواعيد الحقيقية على النحاس فصرنا الآن نفهم صراحة ان اقصى حد لتفريغ البريد الطيار الى بغداد هو الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر كل يوم اربعاء فشكراً لادارة البريد

سفر

عاد الى فلسطين الاستاذ عادل بك جبر وموسى بك العلمي ويسافر مساء الخميس الى دمشق الحاج اديب افندي خير صحبتهم السلامة

المهاجرون يصفونها

« واملي وطيد بالله ان الشورى سوف تلاقي في هذه البلاد نجاحاً عظيماً واني اقسم لكم اني اعير نسخها بعد مطالعتها الى المواطنين لكي يطلعوا عليها وقد وافتهم خطتها لان جهادكم ضد فرنسا في وطننا سورية الحزينة يقدره اخواننا حق قدره وستنال البلاد ببركة اخلاصكم وجهاد الشورى حقوقها باذن الله وتفضلوا الخ

كامل جابر علوان

كورن هول « كندا » من مشغرة — البقاع

من أجل العراقيين

كتب الينا من عكا ان شبانها تبرعوا بمبالغ مختلفة لاعانة طلبة العراق الذين نكبوا بحوادث المظاهرات ضد موند وكذلك شبان نابلس قاموا بحركة طيبة كهذه وسترسل المبالغ كلها الى اللجنة الرئيسية في القدس بارك الله فيهم

لماذا لم يستثنى
نسيب البكري ؟

لاسباب مطبعية تأخر نشر القسم الثاني من مقالة حضرة الدكتور امين رويحه الى العدد المقبل

كيف يخنقون تونس ؟

صرح المسيو سان المقيم الفرنسوي في تونس لجريدة الكوتيديان الباريزية بما يلي :

« لما استلمت مهام وظيفتي منذ سبع سنوات كانت الحالة في تونس مقلقة . فقد كانت الحركة الوطنية في نشاط — وكان هناك أيضاً دعوة الى الشيوعية !!! — فلم ألجأ الى وسائل القوة للقضاء على هذا الروح وقد نجحت مع ذلك . والتفاهم الآن على أتمه بين التونسيين والفرنسيين »!

المسألة السورية

باريس في ٨ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — اخبرتكم في برقية سابقة ان اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي كانت عهدت الى لجنتها السياسية العامة في درس تصريحات رياض بك الصلح عن المسألة السورية . وقد كانت هذه اللجنة بهذا الدرس ثم وضعت القرار الآتي الذي سيذاع دون امهال

لقد سجلت اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي والراديكالي الاشتراكي التدابير التي اتخذها المندوب السامي في سورية وترى انه يجب الاستمرار في هذه الخطة التي لا يمكن ان تؤدي الى السلم الدائم وحسن التفاهم بين فرنسا وسوريا

وبالنظر الى ان حل المسألة السورية لا يمكن أن يتأتى الا باتفاق عام بين الوطنيين السوريين فاللجنة تطلب ان تجاب اماني الشعب السوري المشروعة في الاتحاد والاستقلال

واللجنة التنفيذية تبدي الامل بأن تشكيل القوة الدفاعية الاهلية يسمح قريباً باستدعاء الجنود الفرنسية

وقرار الحزب الراديكالي هذا وان لم يكن قطعيا بدرجة قرار الحزب الاشتراكي فان له اهمية عظيمة لان هذه أول مرة لم يذكر فيها الحزب الراديكالي لفظ الانتداب في كلامه عن شؤون سورية . ولكنه يقترح اتفاقاً تاماً مع الوطنيين السوريين وانشاء قوة دفاع سورية توطئة للجلاء العسكري . وان موقف الاحزاب الديموقراطية الفرنسية يبعث الامل في تحقيق الاتفاق بين فرنسا وسورية قريباً بارضاء الاماني القومية ارضاء واسعاً

نكبة مؤسفة

تأثرت نابلس بالهزة الاخيرة تأثراً شديداً وقد سقطت دار على من فيها فماتوا ، والمدينة في حزن عميق على هؤلاء الشهداء

حول الجمعية الخبيثة
وسفر رياض بك الى جنيف

جاء في تلغراف خاص للكشاف الأغر من باريس ان جميع أفراد الجالية السورية اللبنانية قاطعوا لجنة فرنسا — سورية التي لفقها المستعمرون واذنابهم في باريس ونشرنا عنها في هذا العدد الشيء الكثير . وقال مراسل الكشاف في تلغرافه هذا ان الاستاذ رياض بك الصلح دعا الجميع الى صالة لوتيتا لتوحيد الكلمة بين افراد الجالية على ان يحترم كل فريق منها رأي الآخر في مسائل سورية ولبنان .

وقد القى الدكتور عاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطاباً شائقاً اثنى فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بان اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاوناً أخوياً حتى تفوز قضيتهم المشتركة

فاجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلاً انه يجب على كل فريق أن يحترم آراء وتقاليد الفريق الآخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادئ التي نحن متفقون عليها .

ثم تكلم خطباء آخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض بك الصلح في هذه الليلة الى جنيف .

ماذا في أقصى الجزيرة العربية ؟

بقية المنشور على الصفحة الأولى

والشباك والاسلاك يبلغ ألف متر مربع تقريباً وهذا القياس قبل اقامة الجدار الخلفي للبناء الذي لاندري الى اي مسافة يريدون ايصاله اما البناء فهو يحتوي في انشاءاته الابتدائية ما يأتي :

غرفة على يمين الداخل من باب الحصن وغرفة على يساره وهاتان الغرفتان لاقامة الضباط وكبار موظفي الحصن . وبجانب الغرفة الواقعة على يمين الداخل غرفتان كبيرتان تسع كل واحدة منهما ما يقارب الخمسة والعشرين من الجنود وفي بجانب الغرفة الواقعة على يسار الداخل غرفة كبيرة تسع ثلاثين جندياً ثم مما يلي الجدار الخلفي قد اقيمت غرفتان كبيرتان تسع الواحدة منهما ثلاثين نفراً من الجنود فيكون مجموع ما يسعه الحصن من الجنود براحة مائة وأربعين جندياً هذا والبناء لم يظهر منه الا بعض ابنيته ولما يتم بناؤه انى اقول هذا القول وانا مستعد لان اقدم لاي هيئة محترمة من العرب مصرف الذهاب والاياب ليروا اذا كان هذا الحصن يسع هذا العدد الذي ذكرته من الجنود ام لا ، وهناك فرق بين مكان لايسع الا خمسة عشر شرطياً ومكان معد لاسكان مائة وأربعين جندياً عدا ما يسعه هذا المكان من المهمات والادوات الحربية من مدافع ودبابات ومصفحات ورشاشات وجميع وسائل الحرب والكفاح مما منحته المادة الثالثة ومن العجيب ان الملك يسمي هذا الحصن الحصين مخفراً ويسميه رئيس وزارة العراق جعفر باشا في مجلس نواب العراق حصناً (أي نقطة مراقبة لاسلكية وانه محصن بكل انواع التحصينات العسكرية) ولما انكر عليه ذلك احد النواب في مجلس النواب أكد له ان المكان حصن حصين بكل ما في كلمة حصن من معنى وقال للنائب بشدة اذا لم تصدق مناعة هذا الحصن وقوته فتعال معي في السيارة اوصلك الى الحصن لترى مناعته ومقاتله وقوته ، فلا ندري في هذا الموقف بأي قول نأخذ أبقول الملك ام بقول رئيس الوزارة؟ في المادة الخامسة التي نقصناها من حديثه ان الذي بني هو مخفر واحد لاسلسلة مخافر وفي المادة السادسة يعترف الملك بان بناء سلسلة مخافر يخالف نصوص مواد البروتوكول وانه ليس في العزم عمل مثل هذا ولكن اذا قلنا بان الوثائق الرسمية من الموظفين الرسميين تفيد ان القرار قرر على بناء سلسلة من تلك الحصون على طول الحدود فماذا يقول الملك في ذلك ؟ واذا كان يريد أن ننشرها فنحن نعد بنشرها واذا اراد ان يتأكد ذلك ولا علم له به فليرسل الى نقطة السلمان ليرى المباشرة والترتيبات التي تتخذ لبناء الحصن هناك بل وفي غير هذا الموقع ايضاً ، ثم يقرر الملك في المادة السابعة ان الحصن بني على بعد ثمانين ميلا عن الحدود وهذا لايمنعه المادة الثالثة فنحن لانريد أن نجادل الملك ونقول ان الحصن بني على بعد ثمانين ميلا او خمسين أو مائتي ميل ونحمد الله أن البروتوكول لم يكتب الا باللغة العربية والنص العربي هو المعتبر في التفسير فانا ندعو جميع من درس اللغة العربية ونقدم لهم المادة المنصوص عليها في البروتوكول والتي تقول (تتعهد الحكومتان كل من قبلها ان لاتستخدم الآبار الموجودة على اطراف الحدود لاي غرض حربي كوضع قلاع عليها وان لاتحشد جنوداً في اطرافها) فاذا استطاعوا ان يقولوا في بئر ليس بينه وبين الحدود بحر مائة ميل تقضي المادة ان يكون القياس هنا بالاميال والامتار الم تقل (الآبار التي على اطراف الحدود) ؟ وهل ذكرت البعيدة عن الحدود كذا ميلا او غيره ، فان كان في رجال اللغة من يخطيء فهمنا فليسمعنا صوته . ولماذا لم تخبر العراق نجداً بالبناء قبل الاقدام عليه ؟؟ ثم يقول الملك ان نجدا التبس عليها الموقع الحقيقي!! فحوابنا على هذا اللهم الهمنا رشدنا ، أن نجدا التبس عليها الموقع الحقيقي واهل نجد لايعرفون مواقع بلادهم ولا موقع الآبار ومنابت الشجر!! اليوم التبس علينا الامر وعرفها ملك العراق ، واليوم صارت نجد لا تعرف اباراً هي لها آباؤها والجدود اقتتلوا عليها وحاربوا من أجلها الا اللهم عفوك وغفرانك ...

هذا خلاصة ما اخذناه على ملك العراق في حديثه ذكرناه بصراحة راجين ان تكون الصراحة واسطة التفاهم الحقيقي . أما ما نشرته جرائد العراق من قبل ومن بعد فقد رأيناه يختلف في اشكاله ومظاهره حسب تقلب السياسة التي توحي الى تلك الصحف بآرائها وخططها . انتهزت السياسة في العراق فرصة غفلة الناس عن حقيقة الواقع وعن حقيقة تفهمهم لما عقدوا ووقفت اعمال الدويش فنشروا على الناس ان العراق اعتدي عليها بغير حق وانهم احتجوا وعملوا ولم يدر احد لماذا كانت نجد بالأمس ساكتة ثم تحركت ، فلما تكررت غزوات الدويش — وكل يوم تقع امثال غزواته من عربان العراق وشرق الاردن على نجد كما ذكرناه من قبل — نادوا بوجوب الدفاع عن العراق وتجهيز الحملات وسوق الجنود والزحف على نجد ولما رأوا ان الزحف على نجد أمر عظيم وهو عمل يستنكره العالم المتمدن والعالم العربي اشاعوا زوراً وبهتاناً ان الدويش خرج عن طاعة امامه ومليكه وأن عصياناً قائماً في نجد ثم اخلقوا بعد ذلك انه اصبح من غير المستطاع على ملك نجد أن يسكن القيام الذي كان عليه في نجد ، وبعد هذا اخذوا في طول البلاد وعرضها ما يريدون ويتوهمون وقالوا نظراً لما وصلت له حكومة نجد من ضعف واضمحلال فان قوة الطيران ستؤدب الغزاة في اماكنهم وستكون معهم قوة الجيش الزاحف ثم لم يزيدوا في تبرير هذا العمل ولا يستنكره الناس اظهروا ان هذا برضاء ملك نجد ، واعلنوا انه سيسير حملة من قبله على الدويش من ورائه ، والطيارات من امامه لتأديب الدويش ولارجاع نفوذ ملك نجد على رعاياه !!! وان عمل الطيارات والجيش العراقي لايقصد بها الاعتداء على نجد ولا التعدي على سلطان ملكها وانما هو تأديب وربما قالوا غداً ان ملك الحجاز شكرنا على عملنا . ونشروا كذبا وبهتانا ليستروا جريمتهم في الاعتداء آن أرت الطيارات وصلت الارطاوية فلم تلق للدويش فيها أثراً وطياراتهم ما وصلت الارطاوية ولا نظرتها وما كذبوا هذا الكذب إلا ليقولوا للناس انما نقصد الدويش وليس الآمن من أهل نجد ، كذب لا يمشي على الاطفال وأعمال أحق بها من في (المارستان) قالوا في العراق اننا لا نريد ، كتساح أراضي نجد ولا التوسع والفتح (كثر الله خيركم ...) هكذا انقلبت السياسة وهكذا انقلبت جرائد العراق اما نحن فانا ننظر باشمئزاز واحتقار لكل تلك الاشاعات الكاذبة التي كانت تصدر عن اناس يعلمون الحقائق جميعها وينشرون خلافها لقد كانت نجد صريحة في سياستها وخططها ولم تتخذ المواربة ولا المخادعة في موقف أو قول وعجب في هذا الموقف أن نبسط للملأ المتمدن عامة والملأ العربي خاصة ما سارت نجد عليه وما تسير عليه في سياستها الداخلية والخارجية . فليسمع الناس وليحكم المنصفون: لقد استنكرنا عمل حكومة العراق في بناء الحصن على بصية أو خلافها ولا نزال نستنكره ونحتج من أجله وسنواصل الاستنكار والاحتجاج حتى يزال ويحترم العهد الذي عقدناه ولن نترك هذا ابداً فاما ان تكون المادة الثالثة معمول بها فتزال هذه الأبنية المشؤومة أو أن تبقى الابنية فتعتبر المعاهدة كلها ملغاة هذا قول قالته نجد من قبل ومن بعد وستقوله حتى يكون أحد الامرين ولا تزال نجد تعمل للوصول لاحترام العهود من الطرق السياسية . اما ما يتعلق بعمل الدويش وغزواته فقولنا الصريح فيه والذي عملناه معه والذي لم نعمله ولا نعمله هو بصراحة كما يأتي : ان الدويش فرد من رعايا جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يجوز له ان يأتي أي حركة عدوان مع أحد بغير اذن ورخصة من مليكه لقد تأثر الدويش كما تأثر غيره من صنع حكومة العراق فأخطأ الدويش وتعجل في أعماله وقاوم بناء الحصن بالاعتداء على من فيه فكان عمله غير جائز ثم تعدى وراء ذلك نفراً قريتين بعدها . لقد كان في نفس أهل نجد ناطبة من التأثر من صنع حكومة العراق ما كان في نفس الدويش ولكنهم لا يعلمون الطريق الذي يسلكه جلالة الملك في ارجاع حكومة العراق الى الصواب في عملها فلما اتى الدويش بعمله لم يستنكروا العمل لاول وهلة بل أخذوا يسألون ما هو رأي جلالة الملك في عمل الدويش ؟ وهل كان عمله بأذنه ؟ فاعلن جلالته ان الدويش اتى فعله من نفسه وانه لا حق له في الاعتداء أو في أي عمل عدائي ضد أحد بغير اذن فاستنكر الناس عمل الدويش وتشرعاً أن عمل الدويش غير جائز وان جميع ما كسبه حرام لايجوز أكله ولا شراؤه ولا التعامل به وأمر جلالة الملك بالتضييق على الدويش وارجاعه الى منزله وحجره وعدم الانصياع لامره حتى اصبح الدويش في اشد انواع الضيق ، هذا ما فعله اهل نجد مع الدويش وهذا ما فعلته حكومة نجد مع الدويش ولم تترك من تأديبه الا تسيير حملة عليه لانها بعد فعلات العراق المذكورة في قبوها لن تؤدبه حكومة نجد من اجلها كما فعلت مع يوسف السعدون وابن مجلاد من أمد قريب ، فقد توقفت نجد عن تأديب المعتدين حتى يتم الاتفاق على مسألة المجرمين وتسليمهم وأن يتعهد كل من الفريقين أن لا يأوي مجرماً في دياره هذا الذي منع نجداً عن تأديب الدويش وتسيير قوة عليه وكانت نجد تفاوض بالمكاتبة في سائر القضايا التي هي مثار النزاع ، ومن جملها هذه القضية في الخارج وتعمل في الداخل على تهدئة الخواطر ومنع الناس من الاعتداء على العراق لنقضه المعاهدة حتى سكنت الامور وهدأت الاحوال ولم يبق غير المفاوضات لانهاء المشكل ولكن من في العراق لم يكن ليسرهم ان يروا الهدوء يتم بغير ان يعكروا صفو السلم فطاش سهمهم وانذروا انهم سيؤدبون المغيرين في داخل الاراضي النجدية فاخبروا ان هذا اعتداء على استقلال البلاد ولا يجيزه قانون دولي ولا موجب له وعلى الأخص بعد أن هدأت الاحوال وسكنت الأمور ولكن من في العراق على ما يظهر يعملون بغير أن يفكروا بما تجنيه ايديهم فانذروا بأوراق القوها على اطراف الحدود النجدية ان الطيارات ستضرب منطقة بعرض مسافة أربعة أيام ويأمرون الاهلين بالانسحاب ثم بعد مدة باشروا القوا قنابلهم على الآمنين المطمئنين اعتداء لامبرر له وظلم لاموجب له ، والمجرم المعتدى عليهم لم يلقوا منه احداً وانما سهام طائشة القيت لايقاد نار الفتن والضغائن ، لقد غزا الدويش ارض العراق ثلاث مرات وحكومة العراق وجرائد العراق كانت كل يوم تذكر خبر حملة وتعتزم والطيارات تأهب وكل القوى تأهب لمقابلته ولكنهم لم يلاقوه ايام الغزو ثم اتوا باسم ضربه والاعتداء عليه في الاراضي النجدية بعد أن انذروه أو يتسحب الى مسافة معينة . امور تضحك الصبيان منها يريدون تأديب المجرم ودفع العدوان ولكن بهذه الصورة العجيبة من الاعتداء المفوت . أن هذا الاعتداء لم يكن له الا نتيجة واحدة وهو انه بعد أن هدأت الناس في نجد واستنكروا عمل الدويش اصبحوا اليوم وكل واحد منهم الدويش في حماسته واقدامه وقد ماجت نجد من اقصاها الى اقصاها لهذا الحادث وبادت مساعي جلالة الملك لاشد ما يكون لتهدئة الأمور وتسكين جاش المتهيجين ولا يستطيع احد ان يتنبأ ما تنتجه هذه الحوادث من النتائج ، هذه هي النتيجة التي وصلت اليها العراق من هذا الاعتداء المنكر الشنيع الذي احبوا أن يلبسوه ثوباً لطيفاً بانه لمصلحة ابن السعود . لقد احتج جلالة الملك على هذا الاعتداء ولابد أن تبعة ما وقع ويقع من الحوادث واقع على عاتق من كان سبباً في هذه الفتنة الشلاء التي لا يعلم آخرها . ذلك قول الحق الذي فيه يمترون ، ذلك موقف حكومة نجد الذي وقفته وتقفه وستقفه في مسألة الحصون المشؤومة المبنية وذلك هو صنيعها مع الدويش ورأيها في عمله وذلك ما فعلته وتفعله معه . وهذا استنكارها لصنيع موظفي العراق وهذا هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ وماذا تريد صحف العراق ومن يحل عليها اقوالها من هذه السياسة الاخيرة الشكرة التي ساروا عليها ليظهروا جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمظهر شبه الراضي او الراضي عن حركاتهم ضد بلاده وشعبه ؟ أيريدون أن يفرقوا بينه وبين قومه ؟ انه لايتم فساد اتوه وسهم راجع الى اقدامهم وهيهات ، هيهات . . . من بالعراق (لقد ابعدت مرماك) فاهل نجد مايرون في جلالة مليكهم الا اعينهم التي بها يبصرون ولسانهم الذي به ينطقون بل قلبهم الذي به يتحركون ، ومن شئت فقل نفسهم التي بها يشعرون . وأنه يفتدى عندهم بالمهج والاكباد ، وما ذلك من امس اوقبل أمس وانما منزلة له في قلوبهم اقتعدها منذ نشأ يافعا وشب فتي واكتمل كهلا لقد نصروه وفدوه بالمهج يوم لم يكن يعلم اي الفريقين المتخاصمين في الحروب المنتصر ، ويوم كانت الدنيا مطبقة على نجد فلقد كان ولا يزال رمز أمانيهم وبعاث كلمتهم وموحد اهوائهم وناشر لواء الأمن بينهم بعد أن كانوا يقتل بعضهم بعضا ويسلب الابن اباه ويقتل الرجل اخاه وما ملك نجد الامن قومه وشعبه يغضبون لغضبه ويرضون لرضاه ، يعتقدون ما عقد ويفون بما وعد ، وكذلك كان ، غضبت نجد وغضب سيده لنقض العراق عهده واستنكر سيد نجد عمل الدويش فاستنكرت نجد اعتداء من في العراق على حمى البلاد فسبقت نجد وسابقت في الغضب . تلك نجد وذلك سيدها وان كان من في العراق يظنون ان الفساد والافساد منجيهم من كيد ما صنعوا فان الله لايصلح عمل المفسدين :

ماذا يقول المستر فلبي ؟

وارسل المستشرق المستر فلبي السياسي البريطاني الشهير والمقيم الآن في جدة الى جريدة ام القرى بياناً قال فيه :

« ١ — أني أنكر بشدة على الحكومة البريطانية موافقتها على ارسال الطيارات عبر الحدود النجدية لترمي بالقنابل القبائل التي لم يكن هجومها على الحدود العراقية الا بالسبب المباشر الناشيء عن عدم قيام الحكومة العراقية الموضوعة تحت الانتداب الانكليزي بتعهداتها المفروضة عليها بموجب المعاهدات .

« ٢ — اني لم أوافق الحكومة البريطانية من الأساس وما زلت اعلن عدم موافقتي على احتلالها مقاطعتي العقبة ومعان بالرغم عن اعلانها الحياد التام في اثناء الحرب الحجازية النجدية .

« ٣ — اني ارى ان المادتين المذكورتين اعلاه لايمكن تفسيرهما الا بالحقيقة الراهنة وهي ان بعض العناصر الامبريالستية في الحكومة المحافظة الحاضرة يروم انشاء سكة حديدية (وهذه السكة لايمكن ان تكون الا ذات صفة حربية عسكرية) من العقبة الى البصرة بطريق الجوف . وهذه العناصر تروم من اجل ذلك ان تري جميع البلاد التي تمر عليها هذه السكة تحت السيطرة الانكليزية وهذا تدبير يؤسف له جداً

« اني واثق من أن الوزارة البريطانية الحاضرة ترى هذه الغاية غير قابلة الحصول من وجهة السياسة العملية . ولكن الاعمال التي من قبيل ارسال الطيارات الى الحدود النجدية اعمال خطرة وذات نتائج وخيمة العاقبة لانها قد تضطر الحكومة الى انتهاج سياسة غير مرغوب فيها .

« اذان الواقع هو ان الاغلاط الادارية على الحدود تلوها مناوشات عسكرية تسمي حملات تأديبية (!!) ولكن نتائجها المعتادة تسمي على الغالب « توسع » . ولذا فان غايتي القصوى هي ان احذر الحكومة البريطانية من خطر السير على الخطة التي تعرضها عليها دائما السلطات المسؤولة في العراق وشرق الاردن فان هذه الخطة من شأنها ان تعرض العلاقات الودية التي اود من صميم قلبي دوامها بين الحكومة البريطانية وبين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها للخطر » اهـ

مطبعة الشورى بمصر

من أجل طلبة العراق

حضرة مدير جريدة الشورى الغراء

نبلغكم الاحتجاج الذي وضعه طلاب الجامعة الوطنية في عاليه على قرار وزارة المعارف العراقية وهذه صورته :

نحن الطلاب العرب في الجامعة الوطنية في عاليه سوريا نحتج على قرار وزارة المعارف العراقية نحو اخواننا الطلبة العراقيين لقيامهم بواجبهم في سبيل الجامعة العربية .

ونأسف لصدور ذلك القرار من وزارة حكومة دستورية عربية همها انماء الروح الوطنية في رجال المستقبل والسلام

محمد بكري السراج (حماه) طاهر سامي شمس (حاصبيا) يس القصه (البصره) رشاد بيي (يافا) خليل حداد (حيفا) يوسف عون الله (الناصره) اسماعيل وفا (يافا) داود قاسم (عين زحلتا) عبد الله مخائيل سابا (زحله) الياس وجورج نابلسي (عكا) توفيق متهور (عين زحلتا) يوسف خوري (زحله) علي سلمان (بخفية) صادق قصوار (الناصره) لطفي ديك (نابلس) هاني سفير (ارصون) عادل حصن الدين (الحفاره) كامل حداد (حيفا) هاشم نشأت (بغداد) متيد النابلسي (يافا) صبحي قبطي (عكا) أحمد توفيق القاهوم (الناصره) حسين حيدر (بعلبك) خطاب عمر (كربلاء) نعمان مفتي (اللاذقية) امين محمد طليع (جديدة الشوف) راسم بكار (صيدا) اسعد المرعي (يافا) جميل خطيب (برجا) محمد خالد (حلب) توفيق محمود (قرتابل) عز بن زكريا (الموصل) محمد تقي الدين القاهوم (الناصره) م . فائق سري (بغداد) آل عبد الموجود قاسم (الموصل) كميل ماضي (دير القمر) يوسف نابلسي (يافا) مهدي حمودي الدفاوي (بغداد) سميح عبوشي (جنين) شكري كنفوري (فالوغا) عبد الله رزق الله بدر حبيش (غزير) بشير علكه (بغداد) عادل فارس (صيدا) عبد الرحمن الناصر (البصره) حبيب سلمان حيدر (بعلبك) احمد ناظم نشأت (بغداد) اديب علامه (بيروت) بشير محمود الاعور (قرتابل) حسين علي احمد (بغداد) مجيد رشراشي (حاصبيا) علي يونس (صور) عزت طه (حيفا) زاهد حيدر (بعلبك) جمال سعيد احمد (رمانه فلسطين) خليل سليم حداد (القدس) حكمت ثريا (بغداد) عوني الخالدي (بغداد) يس سعد المراضي (بغداد) فايز بايد (راشيا) حليم نصار (حيفا) احسان عفيوط (دمشق) حنا نقاره (حيفا) نجيب العبد (بعقلين) عزت حنا بشور (صافيتا) يعقوب سعيد (بغداد) محمود الحاج (حيفا) سليم المصري (القلعه) عدنان مفتي (اللاذقية) فيليب الريس (بعبدا) جاد الله تلحوق (عاليه)

لجنة فرنسا وسورية

ونفور السوريين واللبنانيين منها

باريس في ٦ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — انعقد اجتماع أمس مساء في منزل المسيو دي جوفنيل حضره المسيو ليري العضو في مجلس الشيوخ الفرنسي والمسيو ركلوا المحرر في جريدة « الطان » وثلاثة من رجال المال ومندوب من شركة المساجيري وبعض اللبنانيين ورفضت الجمعية السورية ان ترسل مندوبا . والغرض من هذا الاجتماع هو تأليف لجنة فرنسا وسورية على قواعد جديدة بعد ان رفض عدة من أصحاب المقامات العالية من الفرنسيين قبول الاشتراك في اللجنة على القواعد التي يوقت لكم بها منذ بضعة أسابيع . وقد اعلن امنظمو الاجتماع ان التطور الذي حدث في السياسة السورية يدعو الى مضاعفة جميع المساعي التي من شأنها تقوية الاتفاق الفرنسي والسوري . وسيكون مركز اللجنة الجديدة في باريس ويعين لها سكرتير لمصر وآخر لسورية ولبنان وثالث للجالية السورية في امريكا . اما السكرتير العام فهو الكونت جونو بيرون صاحب المقالات المشهورة في جريدة « ايكو دي باري » عن سوريا ولبنان وقد ابدى عدد كبير من اللبنانيين معارضة المشروع لاسباب وطنية . ويرى السوريون في مشروع اللجنة يد آل لطف الله وهم يرفضون أن يولوهم الثقة . وان السوريين واللبنانيين لايميلون كثيراً الى مسيد مثل هذه اللجنة التي كتب سكرتيرها العام منذ بضعة أيام يقول ان الشعب السوري واللبناني ليس لها ادنى حق في اختيار دستورها ، وهم يعتبرون بحق أن لجنة تؤلف على مثل هذه القواعد ان يكون لها أي حظ في خدمة قضية الوفاق الفرنسي والسوري خدمة مثمرة . ومن الواضح ان الاتفاق الفرنسي والسوري يستحق ان يعضد باخلاص وبجميع الوسائل ولكن يجب ان لا يشوب هذا العمل اي مصلحة خاصة . الا ان السوريين يرون ان اللجنة تألفت لتأييد بعض المطامع الخاصة المعروفة ومن جهة اخرى فلا يجهلون ان هذه اللجنة تتضمن بعض العناصر المعادية للمسيو بونسو وهذه العناصر قد تستعين باللجنة لخلق المشاكل السياسية للمسيو بونسو بارغامه من اعترافها على ان ترسل له تلغرافا تهنئة ثم يظهر من جهة اخرى ان بعض رجال السياسة السوريين الغير راضين عن المسيو بونسو سوف يعدون اللجنة بمعونتهم واظن انه من الحق ان يفضل السوريون واللبنانيون سياسة المسيو بونسو على الاراء السياسية التي يبديها الكونت جونو بيرون الذي ظهر احتقاره للاماني السورية واللبنانية بشكل وضوح في مقالات جريدة « ايكو دي باري » . ومن المهم ان اذكر هنا ان المسيو دي جوفنيل ارسل كتابا باسم المسيو ... الى الامير شكيب ارسلان يؤكد له فيه انه ... يشترك في لجنة فرنسا وسورية لانه يجهل الامور التي تنطوي عليها . وقد تشكل المكتب المؤقت للجنة من اشخاص معظمهم لم يحضر الاجتماع

تكذيب خبر

نشرت هذا البيان بمصر وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وهو :

« اذاعت شركة روتر خبراً من مراسلها في البصرة زعمت فيه ان جلالة الملك ابن السعود أعلن الحرب الدينية على العراق والكويت وشرق الاردن وانه مستعد لشد ازر كبار العشائر وامدادهم بالسلاح والذخيرة الى آخر ما جاء بهذا الخبر المزعوم . فبناء على ما لدى من المعلومات الوثيقة أكذب هذا الخبر الذي أذاعه مكاتب روتر في البصرة لصالح الاشراف تكذيباً باتاً واؤكد ان جلالة الملك ابن السعود يعمل على تسكين وتهدئة خواطر العشائر التي أثارها اعتداء الطيارات عليهم وخرق الحكومات المجاورة حرمة المعاهدات التي بينها وبين حكومة نجد . وان ما نشرته جريدة الكشاف من مراسلها في لندن من ان الحكومة الانكليزية دفعت لجلالة الملك ابن السعود مبلغ نصف مليون جنيه فهو محض افتراء ولا أصل له

السوريون واللبنانيون بفرنسا

يرفضون التعاون مع اللجنة الاستعمارية

باريس في ٧ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — ابرقت لكم امس ان اللبنانيين في باريس سيرفضون لاسباب وطنية ، أن يشتركوا في لجنة فرنسا وسوريا . ويمكنني أن أؤكد اليوم أن جميع الجالية اللبنانية والسورية في باريس قد قابلت تأليف اللجنة بكل فتور وارسلت اللجنة اللبنانية في باريس الى الصحف تصريحا تقول فيه انه ليس بينها وبين لجنة فرنسا وسورية ادنى علاقة . ومن جهة أخرى فان الدوائر السورية واللبنانية في باريس التي ترغب في أن يواصل المسيو بونسو سياسته في جو هادىء ترى أن اللجنة الجديدة . كما اخبرتكم امس من شأنها ان تخلق له المشاكل ولذلك فهم لا يريدون أن يعضدوا اللجنة . وانه لفوز للمسيو بونسو أن ينضم جميع السوريين واللبنانيين في باريس إلى جانبه ضد لجنة متهمة بعدائها له . وقد علمت ان المقامات المسؤولة الفرنسية لاتنظر بالارتياح الى لجنة فرنسا وسورية وهي توليه ثقة تامة . وقد صرح لي لبناني من اصحاب المقامات العالية يقيم في باريس منذ عشر سنوات ويتمتع فيها بنفوذ كبير انه لايمكن أن تكون للجنة فرنسا وسورية فائدة من الوجهة السياسية لاسيما وان الاحوال التي تألفت فيها تبعث على كثير من الشكوك والشبهات فان لجنة يكون رئيسها المسيو دي جوفنيل وسكرتيرها العام الكونت جونو بيرون مع ما بينهما من التفاوت في الآراء السياسية لايمكن ان يكون لها غرض سياسي صحيح أو محدود ولا أن تقوم بعمل سياسي نافع . واذن فاللجنة هي في الحقيقة مجرد لجنة ذات مرام مالية !